

موقد رماد

موعدا الصبح قـرب وانـت لـيلك طـويل
كـن مـالك مـن اهلـك (حيـ) تـتـفـقـده
قـوم اشـوفـك.. اشـوفـك يعـني (المـسـتـحـيل
جـثـة فـي تـراب الـظن مـتـمـددة) !!؟
هـذي الشـمس فـلت مـن وري المـا جـدـيل
شـوفـها مـن خـجلـها كـيـف مـتـرـددـه!
اسـتـخـارت و شـقت فـي سـماها سـبـيل
تـفتـح ابـواب جـوف ابـوابنا المـوصـلة
وابـتـدا كـل (ظـل) مـن عـديـله يـسـيل
الشـجر / النـوارس / (انـت)،! و الـاعـمـدة
انـت!!؟ و يـنـك فـقدتـك بـينـهم يـا هـزـيل
لـيـه؟ مـالك عـديـل تـجـيـه فـي مـوعـده؟
مـن يـسـمـي عـليـك ان طـحت مـنـهم عـلـيل؟
مـن تـرـيت عـلـى كـتـفـك عـشـانـك يـدـه؟
عـود احـبـك و احـبـك و اتـبـعـك لـو تـمـيل
عـود و امـلا سـكـون الـأرـضـة عـريـدة
لـك عـلـي مـا تـمـر شـفـاي «خـاك ثـقـيل»
لا تـهـاوت مـن الـلهـفـة عـلـيـك أفـئـدة
عـود الـونـك واخـلـع يـا ظـلال النـحـيل
عـنـك هـذا «الـرمـاد» المـنـطـفي مـوقـده
و ان تـمـشـكت فـي غـيـرك واخـذتـه بـديـل
مـا تـمـشـكت فـيـه الـا عـشـان افـقـده،!
وذي ابـكي مـعـك لـيـلة و اجر العـوـيل
و اجمـع الـلـيل طـول الـلـيل، و اتـنـهـده
الـبـكا.. مـو حـرام نـعـاشـره والـدـلـيل
لـلـعـبـادة فـوجـه «امـك» بـنـام سـجـده
حـسـبي الـله عـلـى اجـدادك و نـعم الـوكـيل
مـاعـطـوا الـلـمـوع جـناحـها تـفـرـده
عـود اصـلـي مـعـك لـله رـكـعة و اشـيل
ذـنـب سـهـوك و غـيـري عـنـك مـن يـسـجـده؟
انـت حـبـك عـبـادة و اجر حـبـك جـزـيل
عـنـد رـبـي و رـبـي عـن خـطـاك اعـبـده
هـذي الشـمس «لـفت» مـن وري المـا جـدـيل
وانـت؟ مـوعـدك غـاب الصـبـح عـن مـوعـده!

عبدالله الكايد